

يشجع خبير قمرة بافل بافليكوفسكي صناع الأفلام الصاعدين على الابتكار والخروج عن المعتاد

• المخرج البولندي الحائز على الأوسكار يتحدث في ندوة قمرة الدراسية الثالثة عن طريقته المرنّة في صناعة الأفلام

الدوحة، قطر: 17 مارس 2019: شارك خبير قمرة الحائز على تقدير نقدي، بافل بافليكوفسكي، الذي نال على استحسان النقاد، طريقته غير الاعتيادية في صناعة الأفلام في ندوة قمرة الدراسية 2019، ونصح صناع الأفلام الصاعدين بالخروج عن الأنماط السائدة لجعل القصص والشخصيات أكثر حيوية.

ورسم بافليكوفسكي خلال ندوة قمرة الدراسية الثالثة تطوره كصانع أفلام من خلال عرض مقاطع من ثلاثة من أفلامه: *المنتج الأخير* (2000)، *امرأة في الخامسة* (2011)، و *ويدا* (2015) الحائز على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم.

كما كشف بافليكوفسكي عن إدراكه رغبته في القيام بالأمور بطريقة مختلفة في بداية مسيرته المهنية كمخرج للأفلام الوثائقية في شبكة بي بي سي، وأضاف قائلاً: "أرى أن وظيفتي صانع الأفلام تتمثل في إحياء الفكرة، وأحياناً يتطلب ذلك الخروج عما هو سائد. في بدايات أفلامي، أدركت رغبتي في عدم القيام بتقرير بسيط، بل بالنظر إلى العالم بطريقة مبدعة. أردت الخروج عن نطاق الأعراف السائدة في صناعة الأفلام الوثائقية في ذلك الوقت."

كما اتبع بافليكوفسكي طريقة مميزة عند انتقاله من صناعة الأفلام الوثائقية إلى الأفلام الطويلة، ووصفها "بالمفتوحة والمرنة". وصرح بأن تجربته في صناعة الأفلام الوثائقية علمته أن يفكر بسرعة، وبأن "يرى العالم من خلال الصور والأصوات"، ولهذا السبب لا يلتزم تماماً بالنصوص ويسمح للممثلين والكتابين بالارتجال خلال التصوير. وأضاف قائلاً: "إن النص مرن، وليس ثابت على الإطلاق، وأفضل الأمور تطوراً خلال الحوار، ولهذا السبب غالباً ما أقوم بالتغييرات مع الكاتبين المساعدين خلال التصوير، وأسمح للممثلين بالارتجال وبالمساهمة بأفكارهم أيضاً." وقال بافليكوفسكي تعليقاً على طاقم الممثلين ومكان التصوير أن طريقته تتمثل في البحث والرد.

وبالإضافة إلى تقديم أفكاره حول طريقته الإبداعية لصناع الأفلام الصاعدين، تحدث بافليكوفسكي عن المواضيع الشائعة في أفلامه مثل العلاقة بين الأمهات وأبنائهن، والحب، والهجرة. وحول السرد القصصي في السينما قال: "ليس عليكم أن تصرخوا بكل شيء حرفياً، بل عليكم أن تثقوا بالجمهور لتخيل الباقي. واحرصوا دائماً على أن تكون شخصياتكم في قلب القصة وليس في سياقات سياسية أو اجتماعية. يمكن إعطاء الشخصيات حياة من خلال شخصية جيدة وممثل جيد، وبذلك يكون عمل المخرج قد تم إلى حد كبير."

وتمحورت كلمات بولكوفسكي الأخيرة من الحكمة حول صنع القرار والتحرير الذاتي. إذ قال: "بما أنني أصبحت أكثر خبرة كصانع أفلام، فقد تعلمت أن القرارات المتعلقة بما لا يجب تضمينه هي بنفس أهمية القرارات حول ما يجب تضمينه. لستم بحاجة إلى رواية قصتكم أكثر من اللازم. نصيحتي لصناع الأفلام الصاعدين هي اكتشاف هويتكم وذوقكم وميولكم. يتعين عليكم القيام بذلك لتكونوا آمنين وواثقين بدرجة كافية لاتخاذ قرارات إبداعية صعبة."

تجمع النسخة الخامسة من ملتقى قمرة السينمائي أكثر من 150 صانع أفلام ومحترفاً وخبيراً سينمائياً يشرفون على 36 فيلماً في مختلف مراحل الإنتاج لصناع أفلام صاعدين، ويقام ملتقى قمرة السينمائي على مدار ستة أيام من 15 إلى 20 مارس في سوق واقف ومتحف الفن الإسلامي، ويضم ندوات قمرة الدراسية، وجلسات قمرة الحوارية، وعروض أفلام في قسيمي عروض خبراء قمرة وأصوات جديدة في عالم السينما.

تتضمن فعاليات قمرة 2019 ورش عمل ولقاءات للمخرجين الواعدين الذين يخوضون تجاربهم الإخراجية الأولى أو الثانية مع خبراء السينما الدوليين، وندوات دراسية لصناع أفلام بارزين، وعروض سينمائية لأفلام طويلة من صناعة خبراء قمرة السينمائيين وكذلك الحاصلة على دعم وتمويل من مؤسسة الدوحة للأفلام، يليها جلسات مفتوحة للأسئلة وجلسات قمرة الحوارية التي تتناول العديد من المواضيع.

للمزيد من المعلومات حول أسعار التذاكر والمبيعات تفضلوا بزيارة موقعنا www.dohafilminstitute.com.

-انتهى-

معلومات للمحررين

حول ملتقى قمرة

يستضيف ملتقى قمرة حشدا من المخرجين والمنتجين المرتبطين بإعداد ومرحلة ما بعد الإنتاج لـ 36 مشروعا. وتضم قائمة المشاركين عددا من صناع الأفلام في قطر، وكذلك المستفيدين من تمويل برنامج المنح في مؤسسة الدوحة للأفلام. ويشهد برنامج قمرة اجتماعات سينمائية تُخصّص للمساعدة في انتقال المشاريع الواعدة إلى مراحلها التالية من الإنتاج بما في ذلك دورات أساسية، وعروض لأعمال قيد التحضير، وجلسات مخصصة للتواصل بين الكفاءات الصاعدة والخبراء، وورش عمل متخصصة يديرها خبراء في العمل السينمائي، وسوف يجري هذا التبادل المعرفي الإبداعي بالتوازي مع برنامج للعروض السينمائية للجمهور اختارها بعناية خبراء قمرة السينمائيين.

يجري تنظيم ملتقى قمرة على ثلاثة أقسام تشمل ندوات قمرة السينمائية، وهي جلسات يومية يدير كل منها أحد خبراء قمرة، ويتاح لصانعي الأفلام المشاركين حضور الندوات، كما يستطيع حضور هذه الندوات بصفة مراقب ضيوف السينما المعتمدين.

لقاءات قمرة هي سلسلة من اللقاءات المباشرة وورش العمل وجلسات توجيه بين ممثلين عن مشاريع مختارة والخبراء في العمل السينمائي.

عروض قمرة هي متاحة للجمهور وتعرض مشاريع حظيت بتمويل مؤسسة الدوحة للأفلام من خلال منح المؤسسة أو مبادرات التمويل المشارك، إلى جانب مجموعة من الأفلام اختارها خبراء قمرة السينمائيين، ويعقب العرض جلسات نقاشية للإجابة على أسئلة الحضور.

كلمة قمرة في اللغة العربية هي أصل "كاميرا" وكان قد استخدمها قديما عالم الفلك والرياضيات العربي "الحسن بن الهيثم" الذي توفي في العام 1040 الميلادي، والذي أرسى عمله في البصريات مبادئ عمل كاميرا التصوير.

لمحة عن مؤسسة الدوحة للأفلام:

مؤسسة الدوحة للأفلام هي مؤسسة ثقافية مستقلة لا تهدف للربح، تدعم تطور صناعة الأفلام في قطر من خلال نشر ثقافة تقدير السينما وتعزيز المعرفة بالصناعة إضافة إلى المشاركة في تطوير الصناعات الإبداعية. وتشمل منصات المؤسسة تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والدولية، وبرامج تبادل المهارات والإرشاد والتوجيه وعروض الأفلام، إضافة إلى مهرجان أجيال السينمائي ومهرجان قمرة. وتلتزم بدعم تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في بناء اقتصاد قائم على المعرفة من خلال أنشطتها وفعاليتها التي تهدف إلى دعم تنمية الثقافة والمجتمع والترفيه.

مؤسسة الدوحة للأفلام

Twitter: @DohaFilm; Instagram: @DohaFilm; Facebook: www.facebook.com/DohaFilmInstitute-



مؤسسة الدوحة للأفلام

DOHA FILM INSTITUTE